أرشيف

قصاصة من جريدة (مجلة) : **الأنـــــــوار**

العدد : **17699**

تـــــاريخ : **السبت 19 آذار 2011**

الاسمر في مناسبة يوم المدينة العربية: فلنضع الحازمية على خارطة المدن العالمية

احتفلت منظمة المدن العربية بعيدها الخامس والأربعين في الخامس عشر من آذار ٢٠١١ ، واتخذت لها شعاراً لهذا العام الأمن والسلامة ... ضرورة تنموية.

وكانت بلدية الحازمية انضمت لهذه المنظمة في اواخر العام ٢٠١٠ لإكتساب المعرفة المعمّمة وللمشاركة والإستفادة من خبرة المدن الأعضاء التي يبلغ عددها اربعمائة وستين مدينة ما يعكس حيوية وأهمية هذه المنظمة.

وقد القى رئيس البلدية جان اسمر كلمة بالمناسبة قال فيها:

لأن بلدية الحازمية ترغب بالإنفتاح على المجتمع المحيط بها، وقد أولت الأمن والسلامة اهتماماً كبيراً، تجد نفسها اليوم معنية بشكل مباشر بهذا العيد. حيث أنّ مدينتنا تنعم بديمومة الأمن لجهة شبه انعدام السرقات وأعمال النشل والجرائم، وهذا يعود الى تضافر جهود جهازي الشرطة والحراس إذ لا يبخل المسؤولون والعناصر عن القيام بأي مبادرة ولو احترازيّة لتأمين راحة المواطنين فتنعم الحازمية بالطمأنينة والهدوء رغم الأجواء المتشنجة والسرقات المتنقلة.

أمّا لجهة السلامة العامة، وعلى الرغم من قيام وزارة الأشغال العامة والنقل مشكورة بمبادرات قيّمة إلا أن المجلس البلدي يجد نفسه مضطراً للقيام ببعض أدوار الدولة اللبنانية لجهة صيانة الطرقات الرئيسية وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين والعابرين سيما وأن الحازمية هي نقطة إلتقاء لكافة المدن والقرى اللبنانية،

كما يولي المجلس البلدي اهتماماً كبيراً بنشر المعرفة بين أبناء وسكان الحازمية، خصوصاً عنصر الشباب الذين يحثّهم على الإجتماع الدوري وعقد اللقاءات التعارفية لمزيد من التواصل ولتشجيعهم على خدمة مدينتهم والعمل بالشأن العام، الأمر الذي يكسبهم خبرة وبُعد نظر وتعمقاً في معالجة المشاكل التي قد يواجهونها. وفي سياق نشر المعرفة دعت بلدية الحازمية في الأمس القريب الى عقد ندوة فن القيادة، كان الهدف منها نشر التوعية للجيل الجديد للحفاظ على سلامتهم.

واضاف: يبقى الإهتمام الأكبر بالتنمية الإجتماعية، التي تعتبر العنصر الأهم بالمحافظة على السلامة، وعندما نستعمل تعبير سلامة انما نقصد به السلامة الجسدية والفكرية وراحة البال، لذلك أخذ مجلس بلديّة الحازمية على عاتقه مسؤولية الإهتمام بأبنائه

جان اسمر

والوقوف بجانبهم لمساعدتهم على تخطي الأزمات الإقتصادية إذ لا يجوز ان يبقى في الحازمية اشخاص لا يستطيعون متابعة تحصيلهم العلمي أو لا يستطيعون تلقي العلاج المناسب أو إمكانية الدخول الى المستشفى للطبابة.

ولا بد هنا من التذكير أنّ الحازمية تحتضن اليوم عدداً من أكبر المشاريع التي تنفذ في لبنان، وهذا مردّه الى السياسة التي [illegible] في المجلس البلدي في الأعوام الإثني [illegible] تبعها المنصرمة من خلال ايلاء الإهتمام [illegible] عشر التحتية حتى أصبحت الحازمية مدينة [illegible] لبنى وأنجح الإستثمارات في لبنان.

ويبقى السؤال عن أهمية الإنضمام [illegible] منظمات عالمية، على سبيل المثال المكتب [illegible] الى العالمي، منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة ومنظمة المدن العربية.

انّ مجلس بلدية الحازمية، ورغبة [illegible] بمواكبة التطورات الإقليمية والعالمية، و [illegible] عن معلومات مفيدة لكيفية تطوير البحث وايماناً منه بأنّ العالم قد أصبح قرية [illegible] وبالتالي فإنّ البلدية يجب أن تكون في تطلعها وتطوير دائمين انطلاقاً من مبدأ Municipalité Apprenante حيث تتشارك ومدن وعواصم العالم التجارب والمشاكل والحلول ما يساهم في توسيق الآفاق، واكتساب أكبر قدر ممكن من التخصصية في العمل البلدي والشأن العام، ولأنّ هذه المنظمات تحمل مخزوناً فكرياً وتنوعاً ثقافياً لا بد من الإستفادة منه ونشره بين ابناء مدينتنا، كان القرار بالإنضمام الى هذه المنظمات لنضع الحازمية على خارطة المدن العالمية.

وختم: ولمناسبة اليوم العالمي للمدينة العربية، نتمنى أن تصبح مدننا وعواصمنا متحرّرة من كل القيود، الإجتماعية منها والسياسية والمركزية الإدارية، لكي نستطيع النهوض ببلادنا والتقدّم لما فيه الخير العام والمصلحة الكبرى، خصوصاً وأن الشعب اللبناني والعربي سيبقى رائداً أبداً في مجال التجدّد، ولعلّ هذا هو الدافع للثورات الكبرى التي نشهدها اليوم في مختلف البلدان المجاورة. واخيراً نعاهد اعزاءنا في الحازمية على ترسيخ صورة الحازمية، مدينة العراقة والتطور ونشر هذه الصورة المميزة.